



المرحلة الثانية (جمهورية العراق - دولة فلسطين - جمهورية مصر العربية -الجمهورية الإسلامية الموريتانية)

> إعداد الأستاذة/ رويدة حمادة منسي منسقة المشروع



أعمال ندوة عرض ومناقشة نتائج المرحلة الثانية

جمهورية العراق: إعداد الأستاذة/ زمن عباس هاشم. دولة فلسطين: إعداد الأستاذة/ سجى جمال قاسم يوسف. جمهورية مصر العربية: إعداد الأستاذة الدكتورة/ نسرين البغدادي. الجمهورية الإسلامية الموريتانية: إعداد الدكتورة/ حاجة البخاري.

إعداد الأستاذة/ رويدة حمادة منسي^(*) منسقة المشروع

^{(*) -} خبيرة من الجمهورية اللبنانية في قضايا المساواة بين الجنسين.

⁻ بدأت حياتها المهنية كأسّتاذة لمادة الّفلسفة العامة وفلسفة العلوم عند العرب.

⁻ كانت مهتمة بموضوع الحفاظ على الذاكرة الثقافية حيث شاركت مع بعض أصحاب الاختصاص في تأسيس مركز معلومات وأرشفة للانتاج الثقافي في المنطقة العربية.

⁻ تشارك بعمق في النشاط المدني مع المنظمات غير الحكومية وهيئات الأمم المتحدة خاصة في مجالات تمكين المرأة، كما شاركت أيضًا في وضع تصور لدليل المشاركة السياسية للمرأة العربية الصادر عن منظمة المرأة العربية في عام 2015م، وأجرت عدة دورات تدرببية في مجال التمكين السياسي للمرأة العربية نظمها منظمة المرأة العربية في مصر ولبنان وعمان عام2011م.



مقدمة

من باب حرصها على مواكبة ما تحقق في مجال تمكين المرأة السياسي في الدول العربية وتأمين مشاركتها في الفضاء العام وتأثير اعتماد نظام الكوتا في هذا المجال واستدامة هذا التأثير، أطلقت منظمة المرأة العربية المرحلة الثانية من دراسة «صيغ مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية: فعالية واستدامة مشاركة المرأة في القرار السياسي عبر نظام الكوتا"، والتي شملت العراق وفلسطين ومصر وموربتانيا. تهدف هذه الدراسة الإقليمية الميدانية المقارنة إلى تقييم فعالية واستدامة سياسات التمييز الإيجابي لصالح المرأة (الكوتا) في المنطقة العربية عبر رصد نتائجها، أولاً لجهة تأمين وصول المرأة إلى مراكز صنع القرار التشريعي والتنفيذي، وثانياً لجهة استعراض تجارب البرلمانيات والوزيرات والسياسيات بعامة. فعلى الرغم من أن الدراسة تهدف أساساً إلى رصد مدى وصول النساء إلى مختلف مواقع صناعة القرار بسبب تطبيق نظام الكوتا النسائية، فهي تسعى أيضاً إلى نقل النقاش في مجال المشاركة السياسية للمرأة من مجرد ضمان تمثيل كمي في دوائر صنع القرار إلى ضمان تمثيل نوعي عبر أداء يترك آثاراً إيجابية على النهوض المجتمعي بعامة ومسيرة نضال المرأة بخاصة. وهدفت ثالثاً تمثيل نوعي عبر أداء يترك آثاراً إيجابية على النهوض المجتمعي بعامة ومسيرة نضال المرأة في الحياة السياسية، ومنها وأخيراً، إلى معرفة ما إذا كانت التعديلات التشريعية لصالح تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ومنها اعتماد الكوتا، كفيلة بتحقيق هذا الهدف دون أن يواكها تغيير في السلوكيات والذهنيات والثقافة المجتمعية.

ولتعميم الفائدة، عقدت المنظمة يوم الاثنين، 9 أيار/مايو 2022م، ورشة عمل افتراضية لعرض نتائج المرحلة الثانية من هذا المشروع البحثي الإقليمي، بمشاركة رئيسة المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية ووزيرة الدولة لشؤون المرأة في ليبيا معالي الدكتورة حورية خليفة الطرمال، ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب في البرلمان العربي وعضوة مجلس الشورى السعودي سعادة الدكتورة مستورة بنت عبيد الشمري والمديرة العامة لمنظمة المرأة العربية الدكتورة فاديا كيوان ومنسقة المشروع الأستاذة رويدة حمادة منسى والباحثات الأستاذة زمن عباس من العراق، والدكتورة نسرين البغدادي من مصر والأستاذة سجى يوسف من فلسطين والدكتورة حاجة البخاري من موريتانيا، إضافة إلى كوكبة من السياسيات والأكاديميات والأكاديميين والناشطات والناشطين.

الجلسة الأولى: الافتتاح

المنظمة أن تقوم بما لم تقم به أي جهة بعد وهو تقييم سياسات التمييز الإيجابي التي انبعثت منذ 25 عاماً، أي منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في العاصمة الصينية، بيجين، عام 1995م. وتابعت أنه بعد ربع قرن من الزمن، "ما زلنا ندور في حلقة محيرة: هل خيار الكوتا هو الأفضل، وما هي التحديات التي تواجهها؟ هل نستغني عنها أم نستمر بها وماذا إذا قررت الدول بعد فترة التخلي عنها؟». ولفتت إلى أن العالم بعامة ومنطقتنا العربية بخاصة يمران اليوم بمجموعة من الأزمات أججتها جائحة كورونا التي فاقمت انعدام المساواة القائم أصلاً، وتهدد بوقف أو عكس المكاسب التي حققتها المرأة على مدار عقود مع إظهار بيانات الأمم المتحدة أن الجائحة ستدفع 47 مليون امرأة وفتاة إلى ما دون خط الفقر.



هلل التقرير يقدم استعراضًا لنتائج أعمال المرحلة الثانية من مشروع "فعالية واستدامة مشاركة المرأة في الحياة السياسية عبر نظام الكوتا"، والتي تغطي أربع دول عربية هي: جمهورية العراق دولة فلسطين جمهورية مصر العربية الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

ويوثق هذا التقرير لأعمال ندوة عرض ومناقشة نتائج المرحلة الثانية، التي عقدت افتراضيًا بتاريخ 2022/5/9، بمشاركة رئيسة المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية ووزيرة الدولة لشؤون المرأة المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية ووزيرة الدولة لشؤون المرأة في ليبيا معالي الدكتورة حورية خليفة الطرمال، ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمسرأة والشباب في البرلمان العربي وعضوة مجلس الشورى السعودي سعادة الدكتورة مستورة بنت عبيد الشمري والمديرة العامة لمنظمة المرأة العربية الدكتورة فاديا كيوان ومنسقة المشروع الأستاذة رويدة حمادة منسى والباحثات الأستاذة زمن عباس من العراق، والدكتورة نسرين البغدادي من مصر والأستاذة سجى يوسف من فلسطين والدكتورة والأكاديميات والأكاديميات والأكاديميات والأاشطين.



منظمة المرأة العربية

15 ش محمد حافظ - المهندسين – الجيزة، جمهورية مصر العربية هاتف: 24/37484823 (+202)

فاكس: 37484821 (+202)

البريد إلكتروني: info@arabwomenorg.net الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org